بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٧ الموافق ١٠ صفر ١٤٤٣ هـ

الإنْتِرْنِت ما لَهُ وما عَلَيْهِ

الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ونَسْتَهْدِيهِ ونَسْتَغْفِرُهُ ونَسْتَرْشِدُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا ومِنْ سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ومَن يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ولا شَبِيهَ ولا مَثِيلَ لَهُ مَهْما تَصَوَّرْتَ بِبالِكَ فَاللهُ بِخِلافِ ذَلِكَ ومَنْ وَصَفَ اللهَ بِمَعْنًى مِنْ مَعانِي البَشَرِ فَقَدْ كَفَر، وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا وحَبِيبَنا وقائِدَنا وقُرَّةَ أَعْيُنِنا محمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ وصَفِيُّهُ وحَبِيبُهُ وخَلِيلُهُ أَرْسَلَهُ اللهُ بِالهُدَى ودِينِ الحَقِّ هادِيًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا وداعِيًا إِلى اللهِ بِإِذْنِهِ وسِراجًا مُنِيرًا فَهَدَى اللهُ بِهِ الأُمَّةَ وكَشَفَ بِهِ الغُمَّةَ وأَخْرَجَ بِهِ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلى النُّورِ فَجَزاهُ اللهُ خَيْرَ ما جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ وعلى ءالِهِ وصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ومَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلى يَوْمِ الدِّين، أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَأُوصِي نَفْسِي وإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللهِ العَظِيمِ فَاتَّقُوا اللهَ رَبَّ العالَمِين.

يَقُولُ اللهُ تَعالى فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾. نَعِيشُ اليَوْمَ فِي زَمَنٍ حَصَلَ فِيهِ تَقَدُّمٌ كَبِيرٌ فِي صِناعَةِ الأَجْهِزَةِ والآلاتِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ الَّتِي أَضْحَتْ تَغْزُو البُيُوتَ والمُؤَسَّساتِ والشَّرِكاتِ، وأَصْبَحَتْ حَياةُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مُرْتَبِطَةً بِالمَكْنَنَةِ والتِّقْنِيّاتِ الحَدِيثَةِ ارْتِباطًا وَثِيقًا فِي شَتَّى المَيادِين، وأَضْحَتِ الأَرْضُ بِحَيْثُ يُمْكِنُ لِمَنْ فِي أَقْصَى الشَّرْقِ أَنْ يَتَحَدَّثَ مَعَ مَنْ هُوَ فِي أَقْصَى الغَرْبِ كِتابَةً أَوْ صَوْتًا مَصْحُوبًا بِالصُّورَةِ وكَأَنَّهُما يَجْلِسانِ فِي غُرْفَةٍ واحِدَةٍ رَغْمَ المَسافاتِ الشاسِعَة، وتَبَدَّلَتِ الوَسائِلُ الَّتِي كانَ يَتَعاطاها الناسُ عَلَى مُسْتَوَى النَّقْلِ أَوْ على مُسْتَوَى المُحادَثاتِ أَوِ الإِعْلامِ أَوِ العَمَلِ التِّجارِيِّ

والصِّناعِيّ، وما زالَ هَذا التَّطَوُّرُ مُسْتَمِرًّا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ولا نَدْرِي إِلَى أَيْنَ سَنَصِلُ بِهَذِهِ الوَسائِلِ وما سَتَشْهَدُهُ الأَيّامُ القادِمَةُ مِنَ الإِنْجازاتِ والاِكْتِشافات.

ولَوْ أَرَدْنا أَنْ نَعْمَلَ مُقارَنَةً بَسِيطَةً بَيْنَ واقِعِنا اليَوْمَ وبَيْنَ تارِيخِنا الماضِي لَرَأَيْنا العَجَبَ بِكُلِّ مَعْنَى الكَلِمَةِ وذَلِكَ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الوَسائِلِ لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً فِي زَمَنِ سَلَفِنا الصالِحِ ومَعَ ذَلِكَ فَقَدْ كانُوا أَكْثَرَ عِلْمًا وهُدًى وخُبْرَةً فِي شُئُونِ الحَياةِ وأَحْسَنَ سِياسَةً لِأُمُورِ الناسِ ورِعايَةً لِلْمَصالِحِ العامَّةِ وحِفْظِ البِلادِ والعِباد. ونَرَى اليَوْمَ رَغْمَ كُلِّ هَذِهِ الوَسائِلِ أَنَّنا أَقَلُّ شَأْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الناسِ قَدِ انْسَلَخُوا مِنَ الإِيمانِ ومَكارِمِ الأَخْلاقِ وتَجَرَّدُوا مِنْ ثَوْبِ الاِسْتِقامَة، مِمّا يَعْنِي أَنَّ الآلَةَ وَحْدَها لا تَكْفِي لِرُقِيِّ الإِنْسانِ وأَنَّ التِّكْنُولُوجِيا بِمُفْرَدِها غَيْرُ كافِيَةٍ لِرُقِيِّ الشُّعُوبِ وتَقَدُّمِ الأُمَم. ولا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّنا نَدْعُو إِلى الإِعْراضِ عَنْ كُلِّ هَذا الكَمِّ الكَبِيرِ مِنَ الصِّناعاتِ المُتَقَدِّمَةِ والإِنْجازاتِ العِلْمِيَّةِ بَلْ نُرِيدُ العَمَلَ عَلى الاِسْتِفادَةِ مِنْها واسْتِخْدامِها فِيما يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلى المُجْتَمَع، ولَكِنَّنا نَرَى أَنَّ كَثِيرًا مِنَ العامِلِينَ والناشِطِينَ في تِلْكَ الوَسائِلِ الواقِعَةِ تَحْتَ أَسْماءٍ شَتَّى وَتْساب، فايْسْبُوك، تْوِيتَر، وغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ البَرامِجِ قَدْ غَرِقُوا وتَخَبَّطُوا فِيها خَبْطَ عَشْواء، ذَلِكَ أَنَّها اخْتَرَقَتْ قُلُوبَ وعُقُولَ أَبْنائِنا واسْتَحْكَمَتْ فِي بُيُوتِنا حَتَّى صارَتْ كَأَنَّها مِنْ ضَرُورِيّاتِ الحَياة، وصِرْنا نَشْهَدُ اليَوْمَ جِيلًا لا يَعْرِفُ سُبُلَ المَعايِشِ ولا يُدْرِكُ حَجْمَ المَسْئُولِيّاتِ الجِسامِ المُلْقاةِ عَلَى عاتِقِ الشَّبابِ لِأَنَّهُ لا يَنْظُرُ إِلَى الحَياةِ إِلّا مِنْ خِلالِ عَدَسَةِ الإِنْتِرْنِت وما يَتْبَعُ ذَلِكَ مِنَ الوَسائِل، وبِالتالِي صارَتِ الأَجْيالُ تَشِبُّ عَلى خِلافِ الأَمَلِ المَنْشُودِ وعلى خِلافِ التَّوَقُّعاتِ الَّتِي كانَ الآباءُ يَرْجُونَها، فَنَرَى أَنَّ أَغْراضَ الناسِ مِنِ اسْتِخْدامِ هَذِهِ الوَسائِلِ مُتَفاوِتَةٌ وأَكْثَرُهُمْ يَسْتَعْمِلُها فِيما لا خَيْرَ فِيهِ مِمّا يُؤَدِّي إِلى ضَياعِ الأَوْقات، أَوْ يَكُونُ اسْتِعْمالُهُمْ لَها فِي الضَّرَرِ البَحْتِ فَيَقَعُ هَذا الشابُّ أَوْ تِلْكَ الفَتاةُ فَرِيسَةً سَهْلَةً بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْطانِ الرَّجِيم، والأَمْثِلَةُ كَثِيرَةٌ عَلى ما شَهِدَهُ هَذا العَصْرُ مِنْ فَسادٍ وجَهْلٍ وضَياعٍ واغْتِرارٍ بِالَّذِينَ يُخَطِّطُونَ لِهَدْمِ صُرُوحِ مَجْدِ الأُمَّةِ جَرّاءَ افْتِتانِهِمْ بِحَضاراتٍ مَزْعُومَةٍ وتَتَبُّعِهِمْ هَذِهِ الوَسائِلَ مَعَ إِساءَةِ اسْتِخْدامِها، فَقَدْ أَدْمَنَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لا سِيَّما الناشِئَةُ عَلى الجُلُوسِ أَمامَ شاشاتِ الإِنْتِرْنِت حَتَّى شَغَلَهُمْ ذَلِكَ عَنِ القِيامِ بِالأُمُورِ المُهِمَّة،

فَكَمْ مِنْ مَفْتُونٍ تَرَكَ بِسَبَبِ ذَلِكَ الصَّلاةَ وضَيَّعَ ما افْتَرَضَهُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ بِرِّ والِدَيْنِ وصِلَةِ أَرْحامٍ وغَيْرِ ذَلِك.

وكَمْ رَأَيْنا مَنْ هَلَكَ بِصُحْبَةِ رُفَقاءِ السُّوءِ الَّذِينَ يَتَّصِلُ بِهِمْ بِطَرِيقِ الإِنْتِرْنِت بِأَنْ جَرُّوهُ إِلى الفُجُورِ فَأَصْبَحَ مُعَرْبِدًا لا همَّ لَهُ سِوَى الدُّخُولِ في غُرَفِ الدَّعارَةِ ومُتابَعَةِ أَخْبارِ المُومِسات، ناهِيكَ عَمّا يَتِمُّ عَبْرَ الإِنْتِرْنِتْ مِنْ عَمَلِيّاتِ احْتِيالٍ وابْتِزازٍ بُغْيَةَ سَرِقَةِ الأَمْوالِ أَوْ هَتْكِ الأَعْراض، وما يَنْتَشِرُ مِنْ تَحْرِيضٍ ودَعَواتٍ مَشْبُوهَةٍ في شَبَكاتِ التَّنْظِيماتِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي كانَ الإِنْتِرْنِت هُوَ العَمُودَ الأَساسَ لَها في تَضْلِيلِ الناشِئَةِ واسْتِمالَتِهِمْ تَحْتَ مُسَمَّى الجِهادِ وتَحْتَ ذَرائِعَ شَتَّى، كَذَلِكَ الاِشْتِراكُ فِي مُنَتَدَياتِ حِوارٍ واتِّصالاتٍ مُشَفَّرَةٍ مَعَ أَهْلِ الأَهْواءِ فَيَتَأَثَّرُ الجاهِلُ بِما يُلْقِيهِ هَؤُلاءِ الشَّياطِينُ فَيَجُرُّهُ ذَلِكَ إِلى الفِسْقِ أَوْ إِلى الكُفْرِ أَوْ مُمارَسَةِ أَلْعابٍ مُضِرَّةٍ مُعَيَّنَةٍ وهَذا ما شَهِدْناهُ فِي الآوِنَةِ الأَخِيرَةِ حَيْثُ انْتَشَرَتْ أَلْعابٌ إِلِكْتْرُونِيَّةٌ مِثْلُ لُعْبَةٍ تُسَمَّى الحُوتَ الأَزْرَقَ ولُعْبَةٍ أُخْرَى تُسَمَّى مَرْيَم يَنْخَدِعُ بِها السُّذَّجُ فَيَتَمادَوْنَ في تَعاطِيها حَتَّى يَصِيرَ أَحَدُهُمْ أَسِيرَ ما تُوَجِّهُهُ إِلَيْهِ هَذِهِ اللُّعْبَةُ إِلى حَدِّ أَنَّهُ يُعَطِّلُ عَقْلَهُ تَمامًا ويَقُودُهُ ذَلِكَ إِلى الاِنْتِحار، وقَدْ شَهِدْنا في بَعْضِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ عَدَدًا مِنْ حالاتِ الاِنْتِحارِ نَتِيجَةَ هَذِهِ الأَلْعاب.

ولا يَخْفَى فَوْقَ ما تَقَدَّمَ إِهْمالُ مُدْمِنِي الإِنْتِرْنِت لِحَياتِهِمُ الاِجْتِماعِيَّةِ وواجِباتِهِمْ تُجاهَ أَوْلادِهِمْ وزَوْجاتِهِمْ أَوْ والِدِيهِمْ وما يُؤَدِّي إِلَيْهِ إِدْمانُ النَّظَرِ في الإِنْتِرْنِت مِنْ ظُهُورِ الاِضْطِراباتِ النَّفْسِيَّةِ كَالإِصابَةِ بِالقَلَقِ جَرّاءَ السَّهَرِ المُفْرِطِ وعَدَمِ أَخْذِ القِسْطِ الكافِي مِنَ الراحَةِ لِيَنْشَطَ البَدَن. هَذا وَصِرْنا نَرَى زِيادَةً على ذَلِكَ خَطَرًا مِنْ أَبْلَغِ المَخاطِرِ وهُوَ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الناسِ قَدْ تَرَكُوا مَجالِسَ العِلْمِ والسَّعْيِ لِطَلَبِ ما يَحْتاجُونَهُ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ وصارُوا إِذا احْتاجُوا إِلى مَعْرِفَةِ حُكْمٍ أَوْ فَهْمِ مَسْأَلَةٍ هُرِعُوا إِلى غُوغْل وراحُوا يُفَتِّشُونَ في بَرامِجِ الإِنْتِرْنِت عَنْ أُمُورِ دِينِهِمْ وكَأَنَّ هَذِهِ الآلاتِ شاهِدُ عَدْلٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ في تَقْرِيرِ الفَتاوَى الشَّرْعِيَّة، مَعَ العِلْمِ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الَّذِينَ تَتَصَدَّرُ تَسْجِيلاتُهُمْ ومَحْفُوظاتُهُمْ هَذِهِ البَرامِجَ لَيْسُوا مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِمْ أَصْلًا، بَلْ ولَمْ يَسْبِقْ لَهُمْ أَنْ دَرَسُوا العِلْمَ واسْتَأْهَلُوا التَّدْرِيسَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُكَذِّبُ القُرْآنَ والحَدِيثَ فَيُنْكِرُ عَذابَ القَبْر، وثانٍ يَزْعُمُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ كانَ جاهِلًا بِرَبِّهِ وأَنَّهُ سَأَلَ اللهَ فَقالَ: يا رَبِّ هَلْ تَنامُ كَما تَداوَلَ ذَلِكَ بَعْضُ الرَّعاعِ والعِياذُ بِالله، وآخَرُ يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقِ الشَّرَّ فَيُكَذِّبُ

بِذَلِكَ كَلِمَةَ لا إِلهَ إِلّا اللهُ ويَجعَلُ للهِ شَرِيكًا في الخَلْق، وخَبِيثٌ يُدافِعُ عَنْ إِبْلِيسَ ويَزْعُمُ أَنَّهُ لَمْ يَكْفُرْ بِاللهِ فَيُكَذِّبُ قَوْلَهُ تَعالى في سُورَةِ البَقَرَة ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤﴾. وكُلُّ هَذا ثابِتٌ فِي تَسْجِيلاتٍ مَحْفُوظَةٍ بِأَصْواتِ قائِلِيها، وهُوَ ضَلالٌ مُبِينٌ وخُرُوجٌ مِنْ مِلَّةِ المُؤْمِنِين. وهَذا كُلُّهُ جُزْءٌ يَسِيرٌ مِنْ مَخاطِرَ جَمَّةٍ باتَتْ تَتَأَتَّى بِطَرِيقِ الإِنْتِرْنِت وهُوَ ما يَسْتَدْعِي مِنّا التَّصَدِّيَ بِحَزْمٍ مِنْ خِلالِ الإِرْشادِ والتَّوْعِيَةِ عَلَى المُسْتَوَى المَطْلُوبِ وتَعْوِيدَ أَنْفُسِنا وأَوْلادِنا على عَدَمِ اسْتِعْمالِ هَذِهِ الوَسائِلِ إِلّا وَقْتًا مُحَدَّدًا كُلَّ يَوْمٍ عَلى قَدْرِ الحاجَةِ ثُمَّ تُتْرَكُ باقِيَ الوَقْتِ لِلاِنْصِرافِ إِلى غَيْرِها مِنَ المُهِمّاتِ وبِحَيْثُ لا يَسْتَطِيعُ مَنِ ابْتَدَعَها اسْتِعْمالَها لِلسَّيْطَرَةِ عَلَيْنا وعلى أَجْيالِنا وذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَفْحِلَ هَذا الشَّرُّ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

هَذا وأَسْتَغْفِرُ الله.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ للهِ نَحمَدُهُ ونَستَعِينُهُ ونَستَهْدِيهِ ونَشْكُرُهُ، ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا وَسَيِّئاتِ أَعْمالِنا مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على سَيِّدِنا محمّدٍ الصادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وعَلى إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِين. وَرَضِيَ اللهُ عَنِ المُهاجِرِينَ والأَنْصارِ وَءالِ البَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ وَعَنِ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ.

Nous vivons de nos jours une époque de grand développement dans l'industrie des équipements et des outils technologiques qui ont conquis les habitations, les institutions et les entreprises. La vie de nombreuses personnes est devenue fortement dépendante de l'informatisation et des technologies modernes et ce dans différents domaines. La Terre est devenue, telle qu'une personne à l'extrême orient peut converser avec quelqu'un se trouvant à l'extrême occident, par l'écrit ou par l'oral, avec l'image aussi, comme s'ils étaient assis dans une même pièce, malgré la grande distance qui les sépare. Les moyens que les gens utilisaient dans les transports, dans leurs communications et dans l'information, ou encore lors des activités commerciales et industrielles, ont changé. Et cette évolution ne cesse de continuer, jour après jour, sans que l'on sache où ces moyens vont nous mener, ni ce que les jours à venir vont nous permettre de voir comme réalisations et comme découvertes.

Si nous voulions effectuer une comparaison simple entre notre quotidien actuel et notre histoire passée, nous verrions des choses vraiment étonnantes. En effet, ces moyens

n'étaient pas connus à l'époque de nos vertueux prédécesseurs, et malgré cela, ils avaient beaucoup plus de science, plus de vertu et plus d'expérience dans les sujets de la vie. Ils savaient mieux comment gérer les affaires des gens, comment veiller à l'intérêt général et comment préserver les pays et les populations. Nous constatons qu'aujourd'hui, et malgré tous ces moyens, nous sommes beaucoup moins efficaces à faire tout cela, et beaucoup de gens se sont même détachés de la foi, des bons comportements et ont délaissé la droiture. Cela signifie que l'outil technologique à lui seul ne suffit pas pour assurer l'élévation de l'être humain et que la technologie à elle seule n'est pas suffisante pour l'élévation des peuples et l'avancée des communautés.

Mais cela n'implique pas que nous appelons à nous détourner de toute cette grande variété d'industries avancées et des réalisations scientifiques. Nous voulons au contraire œuvrer à en tirer profit, à les utiliser dans ce qui est utile pour la société. Toutefois, nous constatons que beaucoup de ceux qui utilisent et sont actifs dans les différents réseaux sociaux tels que WhatsApp, Facebook, Twitter ou autres applications, s'y sont noyés et perdus. En effet, ces applications ont submergé les cœurs et les esprits de nos enfants, et ont dominé nos foyers au point de devenir comme des choses indispensables de la vie.

Nous sommes témoins aujourd'hui d'une génération qui ne connaît pas les moyens de gagner sa vie, qui ne perçoit pas l'ampleur des responsabilités qui pèsent sur les épaules des jeunes, parce qu'ils ne voient la vie qu'à travers la lorgnette de l'internet et ce qui s'en suit comme moyens de communication. Par conséquent, cette génération grandit de manière contraire aux espérances et contraire à toutes les prévisions que les parents avaient envisagées.

Combien voyons-nous de jeunes qui se sont égarés du fait des mauvais amis avec lesquels ils sont en contact par le biais d'internet, de sorte à être attiré vers la perversité et à avoir un très mauvais comportement, et ne pas avoir d'autres objectifs que d'aller dans les forums de débauche, et de suivre les nouvelles des prostituées. Outre ce qui se passe sur internet comme opérations d'escroquerie, de chantage pour extorquer l'argent des gens, ou porter atteinte à leur honneur. Sans compter ce qui est diffusé comme incitations et appels suspects, dans les réseaux d'organisations terroristes, pour lesquels internet est le pilier fondamental, afin d'égarer les jeunes et les faire dévier au titre du jihad ou pour d'autres prétextes.

Ou encore la participation à des forums de dialogue ou à des communications chiffrées avec des gens qui suivent des mauvaises innovations, de sorte que l'ignorant est influencé par les idées que ces démons lui transmettent. Ils l'attirent vers la perversité ou vers la mécréance, ou bien vers la pratique de jeux nuisibles bien particuliers. C'est-ce que nous avons constatés récemment puisque des jeux électroniques, comme le jeu appelé « le défi

de la baleine bleue » ou un autre appelé « Mariam », par lesquels les gens naïfs se laissent tromper et qu'ils se mettent à pratiquer, jusqu'à que l'un d'entre eux devienne addict et aliéné par ce que ce jeu lui suggère, au point qu'il devient complétement dérangé et que cela le mène au suicide. En effet, nous avons constaté dans certains pays arabes un certain nombre de suicides résultant de ces jeux. Il n'échappera pas qu'en plus de ce qui précède, il y a le fait que les addicts à internet négligent leur vie sociale, leurs devoirs envers leurs enfants, leurs épouses ou leurs parents. Cette addiction à consulter des sites internet mènent à des problèmes psychologiques, comme l'anxiété due aux veilles prolongées et au manque de repos suffisant pour que le corps reprenne des forces.

En plus de tout cela, nous constatons un danger très grave, à savoir que beaucoup de gens ont délaissé les assemblées de science de la religion et ont délaissé l'acquisition des sujets de la religion dont ils ont besoin, de sorte que dès qu'ils ont besoin de connaître un jugement ou de comprendre une question, ils foncent vers « Google » et s'empressent de chercher sur internet des questions de religion. Comme si ces outils étaient des témoins dignes de confiance auxquels on se réfère pour confirmer un jugement religieux. Tout en sachant que nombre de ceux dont les enregistrements et les écrits apparaissent en premier en ligne, à la base, ne font pas partie de ceux que l'on prend en compte, et qu'ils n'ont même jamais étudié la science de la religion ni cherché à devenir aptes à enseigner. Tout cela est une infime partie des nombreux dangers qui continuent d'advenir par le biais d'internet.

أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فَاتَّقُوهُ. واعلَموا أَنَّ اللهَ أَمرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ والسَّلامِ على نَبِيِّهِ الكَرِيمِ فَقالَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾[1] اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى محمّدٍ وعَلى ءالِ محمّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وبارِكْ على محمّدٍ وعلى ءالِ محمّدٍ كَمَا بارَكْتَ على إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللَّهُمَّ ءاتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفافَ والغِنَى اللّٰهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنا عَلَى طاعَتِكَ اللّٰهُمَّ إِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ ودَرْكِ الشَّقاءِ وشَماتَةِ الأَعْداءِ اللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لَنا دِينَنا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنا وأَصْلِحْ لَنا دُنْيانا الَّتِي فِيها مَعاشُنا وأَصْلِحْ لَنا ءاخِرَتَنا الَّتِي فِيها مَعادُنا واجْعَلِ الحَياةَ زِيادَةً لَنا فِي كُلِّ خَيْرٍ واجْعَلِ المَوْتَ راحَةً

[1] سورة الاحزاب / ٥٦.

لَنا مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللّٰهُمَّ ءاتِ نُفُوسَنا تَقْواها وزَكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها أَنْتَ وَلِيُّها ومَوْلاها اللّٰهُمَّ إِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وتَحَوُّلِ عافِيَتِكَ وفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ وجَمِيعِ سَخَطِكَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنا ما قَدَّمْنا وما أَخَّرْنا وما أَسْرَرْنا وما أَعْلَنَّا وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ومِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ومِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجابُ لَها اللّٰهُمَّ اكْفِنا بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وأَغْنِنا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواك. عِبادَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنَ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا وَأَقِمِ الصَّلاةَ.